

# البخاري 078 لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس إلا شهد له يوم القيامة ح 5457 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه تحت باب قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة قال حدثنا حجاج بن منال

حدثنا هشيم وهو هشيم ابن بشير وهو مدلس عن ابي بكر وجعفر بن ابي اياس ويقال جعفر بن ابي وحشية عن سعيد بن جبير وهو المفسر التابعي الجليل قتله الحجاج بن يوسف الثقفي

والناس احوج ما يكونون الى علمه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة فكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون يسب القرآن ومن جاء به

قال الله عز وجل لنبيه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها المراد هنا على رأي كثير من العلماء لا تجهر بقراءة تك في الصلاة فيسبه المشركي فيسبه المشركون ولا تخافت بها فلا يسمعك اصحابك وابتغي بين ذلك سبيلا اي توسط

وقد ورد عن عائشة رضي الله عنها ان المراد بصلاتك وان الدعاء لكن هذا الاشتهر عن ابن عباس قال حدثنا اسماعيل وهو اسماعيل ابن ابي اويس وهو من مشايخ البخاري المتكلم فيهم

وابن اخت الامام ما لك رحمه الله فان قيل لماذا اخرج له البخاري وقد تكلم العلماء فيه فجوابه ان البخاري انتقى احاديثه التي صحت قال حدثني مالك عن عبدالرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره

ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة

لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة عن الله اذا فضيلة كبيرة للمؤذن قال ابو سعيد سمعته من رسول الله الحمد لله

الحمد لله قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اسلفت ان فيه فضيلة للمؤذن قال حدسنا قبيسته وهو قبيصة ابن عقبة وهو كثيرا ما يروي

عن سفيان الثوري وروايته عن سفيان الثوري فيها بعض المقال رواية قبيصة عن سفيان فيها بعض المقال عن منصور وهو منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيببة عن عائشة رضي الله عنه عنها عفا

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في هجري وانا حائض يقرأ القرآن ورأسه في هجري وانا حائض هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وسلم